

## تفسير السمرقندي

@ 55 @ العذاب ضعفين ) يعني تعاقب مثلي ما يعاقب غيرها .  
ويقال الجلد والرجم وهذا قول الكلبي ويقال ! 2 2 ! يعني بمعصية ! 2 2 ! لأن كرامتهن  
كانت أكثر فجعل العقوبة عليهن أشد وهذا كما روي عن سفيان بن عيينة أنه قال يغفر للجاهل  
سبعون ما لا يغفر للعالم واحد .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني هينا .  
قرأ ابن كثير وعاصم في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بنصب الياء وقرأ الباقر بالكسر .  
وقرأ ابن كثير وابن عامر ^ نضعف ^ بالنون وتشديد العين ! 2 2 ! بنصب الباء ومعناه  
لها العذاب .  
وقرأ أبو عمرو ^ يضعف ^ بالياء والتشديد وضم الباء في ! 2 2 ! على معنى فعل ما لم  
يسم فاعله وقرأ الباقر ! 2 2 ! وهما لغتان .  
والعرب تقول ضعفت الشيء وضاعفته .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ومن تطع منكن ا □ ورسوله ! 2 2 ! يعني تعمل بالطاعات فيما  
بينها وبين ربها ! 2 2 ! يعني ثوابها ضعفين ! 2 2 ! يعني وثوابا حسنا في الجنة .  
قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالياء وقرأ الباقر بالتاء .  
فمن قرأ بالياء فللفظ ^ من ^ لأن لفظها لفظ واحد مذكر كما اتفقوا في قوله ! 2 2 !  
ومن قرأ بالياء ذهب إلى المعنى وصار ! 2 2 ! فاصلا بين الفعلين .  
وقرأ حمزة والكسائي ^ يؤتها ^ بالياء يعني يؤتها ا □ وقرأ الباقر بالنون على معنى  
الإضافة إلى نفسه \$ سورة الأحزاب 32 - 33 \$ .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لستن كسائر النساء .  
فقال لستن كأحد .  
ولم يقل كواحد .  
لأن لفظ الأحد يصلح للواحد والجماعة وأما لفظ الواحد فلا يصلح إلا للواحد .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إن اتقيتن المعصية وأطعتن ا □ ورسوله ! 2 2 ! يعني لا تلن  
بالقول .  
ويقال ! 2 2 ! فأنتن أحق الناس بالتقوى وتم الكلام .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني لا ترفقن بالقول وهو اللين من الكلام .  
ومعلوم أن الرجل إذا أتى باب إنسان والرجل غائب فلا يجوز للمرأة أن تلين بالقول معه

